

مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية يحتفي بفيلم "الرجل الذي باع ظهره" لكونثر بن هنية

2 مارس 2021



احتفى مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية بفيلم "الرجل الذي باع ظهره" للمخرجة التونسية كونثر بن هنية، الذي ينافس على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي.

الفيلم بطولة السوري يحيى مهابيني، والفرنسي ضياء ليان والبلجيكي كوين دي بو والإيطالية مونيكا بيلوتتشي، وشارك في مهرجانات سينمائية عديدة قبل أن ترشحه تونس لتمثيلها في سباق الأوسكار.

يتناول الفيلم قصة شاب سوري يهرب من مدينة الرقة إلى لبنان بهدف الوصول في النهاية إلى أوروبا للحاق بحبيبه، لكنه أثناء هذه الرحلة يتلقى بفنان أميركي يعرض عليه صفة يقدم بموجبها الشاب ظهره للفنان للرسم عليه مقابل أن يساعدته الأخير على الوصول إلى وجهته.

وبمرور الوقت يدرك الشاب السوري ثمن الصفة بعد أن يطلب منه الفنان الجلوس بالساعات داخل المتاحف وهو عاري الظهر دون أن يتحدث لأحد أو يتفاعل مع محبيه حتى يتحول إلى قطعة فنية جامدة.

وعرض مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية الفيلم افتراضياً عبر موقعه الإلكتروني بمشاركة عدد كبير من الصحافيين، ومتابعة آلاف المشاهدين، كما عقدت مناقشة للفيلم عبر منصة "زوم" مع مخرجة العمل. أدارت النقاش جمانة رزق وشاركت فيه الباحث اللبناني ناصر ياسين، والناقد الفني الفرنسي هاري باليه.

<https://avant-premiere.com.tn/ar/?p=135475>